

941 معجزة موسى وسحرة فرعون - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

كل نبي من الانبياء الله يبعثه بمعجزة تفوق جميع ما عرفه قومه من العلم فيها موسى عليه السلام جاء لفرعون في مصر ومصر يومها تعتبر كل قرية من قراها ومدينة من مدنها فيها شبه جامعة لتدريس السحر - 00:00:00

يعني السحر هو المد الاولى المادة الاولى الرئيسية عند المجتمع كل قرية كل مدينة فيها شبه جامعة تدرس السحر. طبعا كان موجود السحر في جزيرة العرب كما جاء في قصة العبد الصالح اللي نزل اللي ذكر في قوله تبارك وتعالى آآ هل والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود - 00:00:29

اصحاب الاخدود النار العبد الولد الصالح ده كان يتردد بين الساحر وبين راهب هذا فيديو عند جهة نجران من جزيرة العرب يعني كان السحري موجود في العالم كله. سحر اهل بابل - 00:00:57

اللي اللي اول ما درسوا السحري وصار فيه شيوخ. في علم السحر. وما زل بباب الى هاروت وماروت وتابعوها تبدو الشياطين على ملك سليمان وما كفره سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. لكن - 00:01:12

اهل مصر في ذاك التاريخ يعني البضاعة الرائجة هي السحر ويعملون اعمال تخوف العاقل. تخوف العاقل الرصين العقل يهرب منها موسى عليه السلام لما اجتمع بالسحرة اول ما القى العصي حقهم صارت حية تسعى - 00:01:29

اوجس منها خيفة موسى. قلنا لا تخف انك انت الاعلى والى ما في يمينك تلقى بما صنع وانما صنعوا كيد ساحر فلما جاء لفرعون اول ما ارسله الله لفرعون هو ربنا اعطاه درس اولي - 00:01:52

عند الطور عند جبل الطور عندما نزل عليه الاية قال له يعني انا ولا تك حديث موسى اذ رأى نارا فقال اني انست نارا لعلني اتيكم منها بقبس واجعل النار هدى. فلما اتاه نودي يا موسى ان الله ربك فاخلع نعليك. انك بالوادي - 00:02:07

مقدسة وانا خسرتكم اسامي لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتوجد مما تسعى ولا الى ان يقول وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. يعني في الايات اللي على اللي على قريتها اول قال له الق عصاك - 00:02:26

فاذا هي قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى. واضمم يدك الى جناحك. دخل ايدك في مخراط الجيب هذا وطلعها. هي سمرة سمرة تطلع مثل الفضة بياضا من غير برص ولا مرض ولا سوء - 00:02:47

هذا درس اولي. قال له انا قادر على كل شيء. لا لا تنزعج من احد اذا ارسلته بطريق لا بس اتبع امري. اتبع امري فلما جاء الفرعون قال له رمى رمى له العصا - 00:03:04

فاذا هيئة تسعى عندما رأى العصا حية كاد ينزعج قلبه وينخرط واخرج يده من جيبه طلعت بيضة من غير سوء. في اية في اية فرعون قالوا هذا هذا ساحر لا نظير له ما ينفعه الا ان نجمع جميع سحرة مصر من شرقيها الغربية الشمالية - 00:03:25

صعيد واحد ونتخذ موعد مع موسى وخليه يبيجي وبعدين اذا حضر خليه يباري السحرة. شوف مين يغلب احنا ولا هو فلما جاء قال له موسى قالوا يا موسى اما اكلهم - 00:03:48

قالوا يعني قال قال لما اجتمع السحر لما اجتمعوا قالوا جماعة فرعون ما فيه الا انك تجمع السحرة من كل فج عميق فارسل في

المدائن حاشرين فارسلى فى المدائن حاشرين. يأتوك بكل سحر عليم. ما هو ساحر بس سحر - 00:04:06

يعنى الشيخ فى السحر مبالغ فى السحر كل سحر عليم. فارسلى فى المدائن حاشرين. يأتوك بكل سحر عليم. فجمع السحرة لميقات ام معلوم. وقيل لا تهل انتم قال موسى القوا ما انتم وقوم فلما القوا - 00:04:26

حبالهم المهم ان الله تبارك وتعالى جعل عصي موسى الحية حقت العصا لقاه بعد ما القوا حبالهم وعصبيهم يخيّلوا اليهم فاجس فى نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والى ما فى يمينك. عصاك بس ما فى غيرها. فالقى عصاه. فاذا هي تطير وراء كل حية من حياتهم - 00:04:44

لما كنست الارض من حياتهم العالية كان السحرة لهذا هم علماء السحر. كانوا اول الناس ايماناً بموسى وقال هذه اية بينة لا يقدر عليها الا رب السماوات العلى ولذلك كما سجدوا خرجوا لله ساجدين قال له امنتم به قد لاذ لكم انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلو قطعن ايديكم وارجلكم من - 00:05:08

ولا اصلى بينكم فى جذوع النخل. ولتعلمن ايناً اشد عذاباً وابقى. اسمع حلاوة الايمان لما خالطت بشاشة قلوبهم. قالوا ما بقطع ايديكم واصل قالوا لا لن نؤترك على ما جاءنا من البيّنات والذى فطرنا. فاقض ما - 00:05:34

اللى عندك اعمله تبي تقطعنا مع فوق مع تحت تقطع الاذن قبل الرجلين والرجلين قبل الايديّن. اللى تبنيه فينا من الشر اعمله اسلمنا قلوبنا ووجوهنا واجسامنا لله وحده لن نؤترك على ما جاءنا من البيّنات والذى فطرنا. فاقض ماء انتقاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا برينا ليغفر لنا - 00:05:54

وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. قتلهم ما سجدوا الا هالسجدة وصاروا من اسعد عباد الله بالله ومن اهل الجنة سجدوا سجدة واحدة لا صلوا ولا صاموا وامنوا بالله رب العالمين. وقال هذا كبيركم الذى علمكم السحر - 00:06:18